

الصفوف التمهيديّة (Juniorklasse) – عام دراسي إضافي لبداية أفضل

اعتبارًا من العام الدراسي 2027/2026 ستُلغى فصول دعم المدارس الابتدائية في بادن-فورتمبيرج، وتُستبدل بصفوف تمهيديّة.

وتسبق الصفوف التمهيديّة الصف الأول، وهي جزء من المدرسة الابتدائية، وتضم 25 حصة في الأسبوع، ويبلغ عدد تلاميذ الفصل من 12 إلى 20 تلميذًا. والأطفال الملتحقون بالصف التمهيدي يكونون في سن المدرسة.

صُمِّمَ هذا العام الدراسي في الصف التمهيدي للأطفال الذين ما زالوا بحاجة إلى الدعم في تطورهم عند بدء المدرسة، في اللغة أو التفكير أو الحركة أو السلوك الاجتماعي على سبيل المثال.

تتخذ إدارة المدرسة المسؤولية عن الطفل القرار بشأن قبول الطفل في الصف التمهيدي في أثناء التسجيل في المدرسة. ويستند القرار على تقييم إجمالي شامل. ويتضمن ذلك الملاحظات التي يُقدِّمها المُعلِّم المتعاون، ومُعلِّم دعم اللغة إذا شارك الطفل في دعم اللغة قبل الالتحاق بالمدرسة، ونتائج فحص الالتحاق بالمدرسة (ESU). بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدرسة دعوة الطفل للخضوع لتقييم تعليمي أو طلب رأي خبير من مكتب الصحة.

ويجب أن يوضح هذا التقييم الشامل بدقة أن مستوى لغة الطفل و/أو مستوى تطوره في المجالات الأخرى ليس مناسبًا لعمره، ومن ثم فمن المتوقع ألا يتمكن الطفل من المشاركة بنجاح في حصص الصف الأول.

في العامين الدراسيين 2027/2026 و 2028/2027، قد تُوصي إدارة المدرسة بالالتحاق بالصف التمهيدي. ويقرر الوالدان ما إذا كان الطفل سيلتحق بالصف التمهيدي أم لا. لكن ابتداءً من العام الدراسي 2029/2028، ستقرر إدارة المدرسة الالتحاق الإلزامي بالصف التمهيدي.

ويهدف الصف التمهيدي إلى تقديم الدعم المستهدف للطلاب، لمنحهم بداية ناجحة في المدرسة، وتمكينهم من المشاركة في حصص المدرسة الابتدائية.

ويملك الأطفال الذين لديهم احتياجات تعليمية خاصة الحق في الحصول على تعليم لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. ولا يرتادون صفًا تمهيديًا، لكن إنَّما أن يتم التدريس لهم بشكل شامل في مدرسة عادية، وإنَّما أن يرتادوا مدرسة يمكنها أن تُوفِّر للطفل الدعم المناسب لاحتياجاته (SBBZ).

إذا كان الأطفال مقيمين في ألمانيا منذ فترة قصيرة جدًا، وكان لديهم معرفة ضئيلة باللغة الألمانية، أو لم يكن لديهم أي معرفة بها، فيمكنهم تعلُّم اللغة الألمانية في صف تحضير (VKL).

تهدف الصفوف التمهيديّة إلى منح هؤلاء الأطفال دعم مباشر وتجهيزهم بشكل منهجي لدخول المدرسة؛ من أجل منحهم بداية ناجحة في حياتهم المدرسية.